

## #قضايا\_منهجية قضية الإيمان والكفر 31 | تابع فصل ثبوت حكم

## الإسلام | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله - 00:00:03 وصحابه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل احداث بذلة كل بذلة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. اه ما زلنا مع كتاب اه مسائل اه عقيدة اهل السنة والجماعة في مسائل المنيوي والكفر. اه - 00:00:23

والباب آآ الاول وتكلمنا عن الفصل الثاني سبوت احكام الاسلام. اتكلمنا عن المسألة الاولى سجود حكم الاسلام زاهرا وما يسبت به حكم الاسلام الاتفاق ابرز بحكم الاسلام على الصحيح والكلام عن القرائن الكلام عن بدعة التوقف في حكم الاسلام من نطق الشهادتين او ولد - 00:00:43

المسألة الثانية في الفصل الثاني ده اللي هو آآ اسبات احكام الاسلام المسألة الثانية سبوت العصمة واستمرارها. ثبوت العصمة واستمرارها. والمسألة الثانية في الفصل المسألة الثالثة اسف في الفصل هي مسألة ايه؟ مسائل التكفير. آآ مسألة الثالثة اسف حكم التارك آآ تارك النطق بالشهادتين مع القدرة. حكم تارك النطق بالشهادتين مع القدرة. نكمل - 00:01:03

يبيقول المسألة الثانية ثبوت العصمة واستمرارها. احنا في صفحة خمسة وثمانين. بيقول الشيخ احکام الاسلام ظاهر قد علقها الشرع بنطق الشهادتين. احکام الاسلام ظاهرا قد علقها الشرع بنطق الشهادتين. مش بس نطق الشهادتين. قلنا ايه - 00:01:33 والولادة لابوين او احدهما ايه؟ مسلم. او بالصلاۃ اللي هي حکم الصحيح من اقوال العلماء. يبقى احکام الاسلام ظاهرة قد علقها الشرع بنطق الشهادتين. من عصمة الدم والمال والمطالبة. عصمة - 00:01:53

دم يعني ايه؟ يعني ما حدش يعتدي على دم المسلم ده. كل المسلم يعني المسلم حرام ده والاعتداء على الدم حاجتين اما قتل واما اه جرح بغير حق واما ائتلاف عضو من الاعضاء ده اسمه العتاء على الدم. وبيلحقوا بها كزالك الضرب. الضرب العادي اللي هي التعدي البدنی والایزاء البدنی يعني. يبقى - 00:02:13

الدم والمال عصمة ماله ما حدش ييجي لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفسه. ما حدش يجي عليه ايه؟ يأخذ منه بليم غصب عنه. والمطالبة بالواجبات يطالب بالواجبات بقى. عشان كده نلاقى دايما في كتب الفقه كل ما يتكلموا عن عن عبادة العبادة يقول ايه؟ وشرط ايه؟ الاسلام. وآآ التكليف صح كده - 00:02:33

انا معلش الاسلام والعقل ابتدوا يتكلموا في شروط العبادات كده. يبقى يطالب بالواجبات. وصحة النكاح. لأن يجوز له انه يتزوج امرأة مسلمة. وسبوته الارث لو هو مات آآ ورسته يرسوه والعكس لو له آآ مورس آآ مات هو يرسه الى غير ذلك من - 00:02:53 احکام قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه. وحسابه على الله. آآ - 00:03:13

الحاديis ده قلنا من الاحاديس اللي يسبت بها ان العصمة تسبت بمجرد النطق بالشهادتين. واما اقامة الصلاة وaitاء الزكاة كما في حديث ابن عمر في الصحيحين حديث ابي هريرة. وفي الصحيحين برضو. حديث ابن عمر فيه بقى ايه بردوا ان اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:03:30

ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. ففيه بيقول بقى الشيخ هنا واما اقام الصلاة اقامة الصلاة وايتاء الزكاة كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين فهو الاستمرار العصمة لا لاصل ثبوتها. ايه معنى كلمة استمرار العصمة؟ يبقى اصل السبوت بالشهادتين. عندنا -

00:03:50

ايه؟ انس حديث اسامة رضي الله عنه لما قتل الرجل اللي كان فعل بالمسلمين الافاعيل فلما علاه بالسيف قال اشهد ان لا الله الا الله فاتى قال قتلتله بعد ان قال لا الله الا الله. يبقى سبوت عصمة دم الرجال ده كان بمجرد ايه؟ النقطة - 00:04:10

صح كده؟ استمرار العصمة بعد كده بقى انه يتلزم الواجبات بدليل ان سيدنا ابو بكر قاتل منيع الزكاة مع ان هو ام مسلمين طب قاتلهم ليه؟ قاتلهم في فرق بين قاتلهم قاتلهم. القتال لا يعني القتل. ماشي؟ القتال - 00:04:30

فقاتلهم ابو بكر الصديق ليه؟ لأنهم لم يأتوا بحقها. ما اقامووش آلم يؤتوا الزكاة فهو قال لأدي من حق لا الله الا الله فانا لازم اقاتلهم عليها. طيب عشان كده بنقول فيه فرق بين سبوت العصمة وبين ايه؟ استمرارها - 00:04:50

وهاي هييجي الكلام ده كله دلوقتي بيقول كما احتج بذلك ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ولا يعني حلوا قتال من ابي حقوقها الا تسبت العصمة اصلاً بنطقوها. بل - 00:05:10

كما يدل عليه حديث اسامة رضي الله عنه يجب اثبات العصمة بمجرد النطق ولو حال رفع السيف. وهيرجع هنا كده للایه الاجماع المحكم في المسألة ديت اجماع ابن رجب. ومن اللي نقله في جميع العلوم والحكم ومن المعلوم بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل من كل - 00:05:27

لمن جاءه يريد الدخول في الاسلام الشهادتين فقط. ويعصم دمه بذلك ويجعله بذلك مسلماً فتنسبت عصمة الدماء والاموال بنطقو الشهادتين. اذا كان قادراً على النطق. واذا لم يكن قادراً زي الاخرين يشاور. طب غير قادر لانه اعجمي ما بيعرفش ينطق بالعربي اصلاً. يبقى ينطق الشهادتين بما يقوم - 00:05:47

قامهم ترجم له بلغته ويقول باللغة بتاعتته. فعليه ان يقول معناها او ترجمتها او يشير بها اذا انا اخرس فيأتي بما يقوم مقامها اذا كان غير قادر. عندنا الدليل في كده ايه؟ حديث ابن عمر رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:17 خالد بن الوليد الى بنى جزيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا. فجعلوا يقولوا صبأنا صبأنا يعني طلعوا منه دينا لدينا تاني. هم يقصدوا انهم ايه طلعوا من ديني اللي هو الجاهلية اللي كانوا فيه للإسلام. فجعل خالد رضي الله عنه يقتل منهم ويأسر - 00:06:37

ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل كل رجل من اسيرهم عمر كان عنده علم وفقه فقتلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه يعني - 00:06:57

هناكه اللي حصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين وارسل اليهم بالدية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ارسل بدية الذين قتلوا. لانهم كده قتلوا ايه؟ خطأ. قتلوا خطأ - 00:07:17

قتلوا خطأ يعني ايه؟ انهم على انهم ايه؟ كفار وهم ليسوا ذلك. ماشي. بيقول هنا الشيخ لان العاجز عن قول لا الله الا الله يجزي مكانها ويقوم مقامها ما يدل عليها. اما - 00:07:37

قدروا عليها فلا بد ان ينطقها. وقلنا دي ركن من اركان الایمان لا يصح الایمان لا في الدنيا ولا في الآخرة. انا دايماً باكدة على كلمة الله في الدنيا وفي الآخرة دي خالص - 00:07:57

لان دي احده النقاط الخلاف القوية جداً بين اهل السنة وبين الاشاعرة والماتوريدية الجهمية في النقطة دي. النقطة دي وهييجي معنا كلام الكلام عليها بعد كده. بيقول وقصة موت ابي طالب موت ابي طالب - 00:08:07

في الصحيحين. حديث المسيب بن حزن اللي فيه بقى قصة ان النبي صلى الله عليه وسلم راح لعمه ابي طالب وهو في النزع الاخير لما حضرت مطالب الوفاة خلاص حضرته الوفاة هيموت اهو بقى. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل يقول له يا عم قل كلمة لا الله الا

الله كلمة وحج لك بها علم - 00:08:27

فنزل فيه قول الله عز وجل آفابي ان يقولها وابعثه وهو بيقول ملة عبداللطيف فابي ان يقول لا الله الا الله فنزل فيه قول الله عز وجمل ما كان للنبي - 00:08:47

والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم فهذا دليل الخلود في النار. ده كله اسمه في سبوت الایه ؟ العصمة. اما استمرار العصمة لمن دخل الاسلام - 00:08:59

استمرار العصمة لعصمة الدم والمال لمن دخل في الاسلام متوقف على التزامه بالصلوة والزكاة وسائر حق الاسلام والشيخ هنا هينبها على مسألة مهمة جدا جدا. ان استمرار العصمة مسألة تختلف عن استمرار الحكم بالاسلام. يعني ابا حاته - 00:09:19

قتل انسان لا تعني انه ايه ؟ انه كافر. معقولة ؟ او معقولة. ازي كده ؟ اسمع بقى. فاستمرار عصمتكم الدم والمال هو ان يبقى معصوم الدم والمال. فلا يعتدي عليه احد في دمه ولا ماله. اما كونه كافر - 00:09:39

او غير كافر فهذا موضوع سبق شرحه. فالكبائر مسلا بخلاف ترك المباني الاربعة اللي الجمورو على ان هو الاربعة الجمورو عندهم ايه ؟ فالكبائر ليس هناك خلاف في ان مرتكبها بشرط ان يكون غير مستحل قلنا يعني ايه مستحل - 00:09:59

تاني بس الحاجات دي بس ده مهمة يعني ايه مستحل يقول ده حلال ماشي او ايه كمان مشتبحها ايوة بص يا سيدى صل على النبي. الكلام ده اصله مهم برضو. استحل فعل المعصية عمل حاجة من اتنين. يا اما - 00:10:19

اما بيكتب حكمها فييجي على الخمرة يقول مين اللي قال انها حرام ؟ الخمرة دي حلال. خلاص ؟ حتى لو ما شرابش. خلاص كده بلاش واحد بيجي يقول امرأة زي اللي حصل مع امرأة لوط عليه السلام. دي امرأة اهي تيجي تقول ايه ؟ تستحل الشوز - 00:10:39

ابتدوا بيعملوا فتيقى تلحق بقومها في الكفر. مع ان هي امرأة لا يتأتى منها الفعل اصلا. يعني الفعل ده خص ايه ؟ اتأتون الزكاة من العالمين خاصة الذكور بس طب امال هي كفرت ليه بالاعتقاد ده ؟ ان هي الاستحلال خلاص كده ؟ ادي واحد. الحاجة الثانية ايه - 00:10:59

الهباء الاباء اللي هو ايه الاباء ؟ ان هو يقول ايوة انا عارف ان ربنا حرم الكلام ده. وعارف ان ربنا نزل كده في القرآن بس الكلام ده ما ما تتمنيش. انا لا يلزمني هذا الكلام. يأبى في زي ما ابليس سمع الكلام من ربنا وابى انه ايه ؟ انه يسجد. طيب لو واحد عمل الكبائر - 00:11:19

بشرط انه يكون غير مستحل بالمعنيين دولت. ليس بكافر. ومع ذلك فقد تكون الكبيرة دي تستوجب ابا حاته دمه. زي ايه بيقول في قد تكون فيصير غير معصوم الدم وهو ما زال مسلما. زي الزاني المحسن. الزاني المحسن حده ايه ؟ الرجم حتى الموت - 00:11:40

والنبي صلى الله عليه وسلم رجم الغامدية واستغفر لها. صلى الله عليه وسلم. ومتى احتوبتها ؟ ورجم ماعز للإسلام واستغفر له نهى عن سبه صح ؟ بيقول فالزاني المحسن يجب رجمه فهو غير معصوم الدم. فلو قتلته شخص غير الامام. دي مسألة تانية - 00:12:00

بقى. لو احنا قلنا فلان ده مش معصوم الدم. مين اللي يقيم الحد ؟ امام او نائبه او من يفاوضه يعني ؟ طب فيه واحد من اهل المست اللي هو الرجل ده زنى بها كده. بعد ما اقاموا عليه البينة بتقوم على على الزاني بايه ؟ الاول اما - 00:12:20

او في اما باربع شهود. عدول. رجال الذكور يعني. لهم شروط يعني. خلاص ؟ اربعة شهداء واربعة هنا لما تأنسها يعني تجيب لها تاء تانية يبقى التمييز بتاعها يكون ايه ؟ سكور. اربعة ايه ؟ شهداء ماشي - 00:12:40

الاربعة دولت شهدوا عليه او هو اقر على نفسه خلاص كده سبت حكم خلاص. يبقى دلوقتني سبت عليه حكم الایه ؟ الزنا. حده ايه وهو محسن القتل قام واحد جاي من عيلة المست اللي هو قام جه قاتله. قبل ما الامام يقتله. هنعمل ايه في الرجل ده ؟ قال لك - 00:13:00

نداء ما يتقتلش. ليه ما يتقتلش ؟ لأن الميزان المحسن اللي سبت عليه حد الزنا ده ايه ؟ دمه مش معصوم وصلت كده ؟ طب هو اللي عمله ده غلط ؟ ايوا غلط. لانه افتات على الایمان. يعني ايه افتات على الایمان ؟ يعني تدعى على على الامام. طب الامام لما حد يتعدى عليه يعمل فيه ايه ؟ يؤدبه - 00:13:20

زيرو التعزير ده ممكن يكون بالسجن. ممكن يكون بالجلد. لكن هنا مش هيقال له ان انت قتلت مسلم بغير حق او قتلت النفس التي حرم الله الا آآ بغير حق. لأن في الحقيقة النفس دي ربنا اباح ايه؟ قتله بس مش منك انت. فهمنا كده؟ طيب هل - 00:13:40  
ا زي المحسن ده ؟ خرج من الاسلام؟ لأ ما خرجش من الاسلام. بيقول وكذا على سبيل المسال الذي منع ده كله في عصمة الدم. طب في عصمة الذي منع حقا واجبا عليه في المال. هو غير معصوم المال. فلو ان شخصا منع حق زوجته واولاده في المال - 00:14:00  
واتى شخص اخر فأخذ منه المال غصبا واعطاه لامرأته واولاده. فلا يقال للشخص الآخر ان انت غاصب او سارق لأن في الحقيقة مال ده حق ايه كده ؟ وان كانت المسألة دبت تطبيقها صعب لانها تفتح باب كبير باب واسع في الفساد. لكن هو بيضرب مثال يعني ايه ؟  
مثال آآ تفهيمي يعني او - 00:14:20

الشرح بيقول وان عزره الامام الافتاء على حق الامام ماشي. وكذا مانع الزكاة بخلا بها. اللي هيمنع الزكاة بخلا قلنا على الراجح ان هو ايه مسلم مرتكب كبيرة من الكبائر. ومع ذلك فهو غير معصوم المال. ليه؟ قلنا تؤخذ من - 00:14:40  
الزكاة اذا كان في قبضة اليامان. اذا كان في قبضة اليامان هتؤخذ منه الزكاة قهرا. وعلى قول طائفة من العلماء ان يؤخذ منها ايه؟ يؤخذ شطر ماله. كما زهب اليه الشافعي في القديم. يؤخذ شطر ما له في كما في الحديث اخذناها وشطر ما له عزمه - 00:15:00

من عزمات ايه؟ ربنا. يبقى الزكاة هتؤخذ منه قهرا لو هو تحت قبضة الامام ويؤخذ سطر ماله. طب لو قتل عليها يبقى هلاء مش مرتدة. مرتد الفروة عند الامام احمد. لو قتل علي فعل في الرواية عند احمد ومرتدة. بس الجمورو عليه مش مرتد. لو قتل عليها على منع الزكاة هيقاتل - 00:15:20

يبقى ساعتها ما عادش معصوم اليه؟ الدم. طيب بيقول ولو قاتل عليها فقتل لكان دمه هدرا. والذى سرق قدر النصاب. يعني نصاب السرقة. يده غير معصومة. نصاب السرقة ده اللي هو ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:40  
لا تقطع اليد الا في ربع دينار. صلى الله عليه وسلم. يبقى قطع اليد يكون ايه؟ في ربع دينار. صفحة صاعدا. ربع دينار فصاعدا. الدينار اللي هو قلناكم؟ اربعة وربع جرام دهب - 00:16:00

شروط السارق عشان تقام عليه يقام الحد البلوغ والعقل. وآآ واختيار وارادة السرقة وانه ما يكونش ليه فيها شبهة ملك. وشروط الشيء المسروق عشان يقام الحد النصاب وانه يكون الشيء المسروق ده مما يمتلك ويحل بيعه - 00:16:20  
والا يكون آآ وان يكون المال موجود في حرز. طيب سبوت حد السرقة بيكون بالاعتراف؟ والاقرار من الشخص نفسه او بالبينة ان هنا البينة في السرقة مش اربعة اتنين رجال عدول يشهدوا عليه. اللي سرق بقى - 00:16:40

اه ربع دينار فصاعدا. يحصل له ايه؟ تقطع يده. ادي معنى كلمة ايه؟ النصاب. يبقى كده ايده ما عدتش معصومة والذى سرق دون النصاب خلي بالك سرق دون النصاب يعني سرق حاجة قيمتها اقل من ربع دينار. هنقيم عليه الحد؟ لأ مش - 00:16:59

الحد. طب اللي سرق من غير حرز؟ يعني ايه سرق من غير حرز؟ سرق من السمر اللي على الشجر. اللي هو في لو فيها كده ما لوش سور وما لوش او من النخل اللي في الطريق. مع انه بتاع واحد. ادي يقول لك من غير حرز. ايه حد - 00:17:19  
ما لوش حد. طب هنسبيه كده يلاقي عليه تعزير وعليه تعزير يعني تأديب بالمال. ان يتاخد منه غرامة ضعفاء ما سرق بيتأخد منه قد اللي خده مرتين. ودي فيها احاديس عن النبي عليه الصلاة والسلام. احاديس عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده. قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

انه سئل عن السمر المعلق. السمر المعلق اللي هو مش موجود في حرز يعني. فقال ما اصاب من زى حاجة غير متاخز خبنة فلا شيء عليه. يعني واحد جعان. وآآ معدى في الشارع لقى السمر ده والشجر ده قام واحد واكل - 00:17:59  
وما خدش معه بيقول ايه غير متاخز خونه يعني ما خدش في في هدومه. الخبرة اللي هو الطرف السوب. ما خدش عبى في هدومه وهو ماشي. طيب مش هترعله اصلا خالص. طيب ومن خرج بشيء منه؟ اللي خد من السمر المعلق ده وخبى في هدومه. فعليه غرامة مسل - 00:18:19

والعقوبة. ومن ومن سرق شيئاً منه بعد ان يؤويه الجنين. الجنين هو الجن او المكان اللي معد لايته؟ لحفظ السماء. بعد ما قطعناه وحطناه في مكانه اويناه في مكان حرزناه حتى لو كان جن. حد خد منه بقى بعد ما اتحرز بلغ سمن الجن فعليه قطع. الجن ده اللي هو الدرع اللي - [00:18:39](#)

بيتقى به والنبي صلى الله عليه وسلم قطع اليد في الجن لأنها كانت قيمته تلات دراهم يعني ربع دينار. طب ومن سرق دون ذلك؟ فعليه غرامة مثلية والايته؟ والعقوبة. يبقى خلاصة الكلام هنا ان فيه ساعات احوال واحد بيبقى سارق ما بيقامش عليه حد - [00:19:05](#)

السرقة لانه ما استوفاش الشروط الايه؟ اللي يقام فيها الحد. عشان كده بيقول والزي سرق اه دون النصاب او سرق شيئاً من غير حرزه فعلية غرامة ضعف ما اخذ. فهذا القدر من ماله غير معصوم. ويعاقب بجلدات - [00:19:25](#)

عشان كده قال عليه ضعف ما اخذ وايه؟ والعقوبة. والزي قذف جلد غير معصوم. اللي هيقذف محصنة او محصن وتعرف يعني ايه يقذف محصنة؟ يعني يرميها بالزنا وما يجيبيش معها تلات شهود عدول. يعني لو شافوا امرأة بتزني - [00:19:45](#)  
رأي العين كده وطلعوا قالوا لا تزني الثلاثة يقام عليهم الحد. لو ما جابوش معهم رابع. خدت بالك بقى والحقيقة شفت تساؤل للناس دلوقتني؟ يا ابني ده انت كزا ده هي كزا. وكله ايه عمال يدرد بده ده اولا هي كبيرة من الكبائر؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات منها قذف المحصنات - [00:20:05](#)

تاني حاجة في الدنيا بقى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم سبعين جلدة. اللي هيقول ان المرأة دي زنت وليس معه شهود عدول يوصلوا اربعة هيولد ايه؟ مش بس كده ويفسق وترد شهادته - [00:20:25](#)

ولا تقبلوا شهادة ابدا. واولئك هم الفاسقون. الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا. بيقول اه بيخلية يكذب نفسه. يقول لأنانا انا يشهد على نفسه بالكذب. تبرئة للشخص اللي هو قزفه ده. طب لو ما شكش بنفسه على نفسه بالكذب بعد ما اقام عليه حد. يفضل - [00:20:45](#)

المردود ده شهادته وما حدش يقبل شهادته خالص نهائي. بيقول ايه بقى؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. احنا وصلنا لفين؟ اه وكل هذا ضمن قول النبي صلى الله عليه وسلم الا بحقها في حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا - [00:21:05](#)

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. المسألة الثالثة المسألة السالسة في هذا فصل حكم تارك النطق بالشهادتين مع القدرة.شيخنا بيقول لا يختلف اهل السنة في ان تارك النطق بالشهادتين مع القدرة عليه - [00:21:25](#)

اعفوا عليها بقى. والقدرة عليها كافر مخلد في النار. ونشير الى بعض المسائل المتفق عليها والمختلف فيها في هذا الباب. فنقول ان اهل السنة متفقون على ان تارك النطق بالشهادتين مع القدرة عليها كافر مخلد في النار. دول - [00:21:45](#)

مسئولي انه في الدنيا كافر وفي الآخرة مخلد في النار. بيقول ولا يصلح ان يكون في قلب انسان. لا الله الا الله ويكتمه دون نطقه او ينطق او ينطق بلسانه ما ينافقها. كما يقال عن بعض الكفار انه فيما بينه وبين ربنا مسلم. ساعات ساعات تلاقي الناس - [00:22:05](#)  
انت عارف القسيس دهو ده هو ده بينه وبين ربنا مسلم. يعني هو بينه وبين ربنا مسلم. ويطلع يقول للناس باسم الاب والابن والروح القدس ويصلي وال حاجات دي كلها اه يقول لك عند ربنا مسلم. نقول لأنها هو طالما ما شهدتش بلسانه الشهادتين يقول لك طب ما هو خايف بس امتى يكون الاكراه بقى - [00:22:25](#)

الخوف ده عذر لو كان بكرة و ساعتها هيتطقطها سرا وعشان يسبت لحكم الاكراه يبقى عاجز عن الفرار ما يعرفش يهرب. لكن تخيل بقى انت لو عايش في بلد خمسة وتسعين في المية منها مسلمين. طب ما ييجي يقول انا مسلم. لا دي حصلت لا بتكتب - [00:22:45](#)

شهادات الاشهر في تضييقات بس في شهادة الاشهر شغال. ايه؟ مش كل الناس والله. ولا بأس ما علينا من دي يعني بس انا بقول لك يعني. ايه؟ لا لا لا انا انا بكلمك عن حاجة انا عارفها يعني. حاجة فمش هتنفع الاولى في التسجيل. ماشي - [00:23:05](#)

ده حقيقي ده حقيقي. ايه ؟ النجاشي كان كان اسلم. لا هو هو ازهر اسلامه آآآ هو شاهد الشهادتين والنبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالاسلام. لكنه كان عاحز عن انه آآ 00:23:25

آآ يحكم في الامر ده او يظهر شعائر الاسلام. لكن هو في نفسه اسلم. وما دعا هم للكفر. هو بنفسه اسلم ولم يدعوهم اليه؟ الى طيب بيقول ولذلك اشترطنا انه من غير اكراه بيقولوا ان كان ينطق الكفر الشهادتين من غير اكراه والصواب انه غير مسلم -

00:23:45

ما دام غير مكره حتى وان كان يعلم ان الاسلام حق. ولذلك اشتربطنا القدرة لانه لو كان غير قادر على قول شهادتين او كان غير قادر على، ان يتمتنع من النطق بالكفر لاجل الاكراه فهو معذور. قال الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا - 00:24:05

00:24:05

من اكره وقلبه مطمئن بالايام. ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله. ولهم عذاب عظيم. ولو لم يكن كن قادرا على قولها  
لأنه اخرس مسلا فهذا يقبل منه اعتقاد القلب. والإشارة بـ لـ الله مسلا. او يكتتها بيده. فـ كان يعرف - 00:24:25

00:24:25 -

الكتابة ليس بتسلمه في احكام الدنيا. وان اهل السنة كما ذكرنا لا يختلفون في ان تارك النطق بالشهادتين مع قدرته على ذلك كان

دعا من دعا

الافتتاحية في الملة للإمام ابن تيمية

00:25:05

بالشهادتين اه فهو مؤمن ولا يلزم النطق. الشيخ بقى بيقول بعدين طبعا الكلام بتاع مذهب الجهم ده كان مذهب فاسد والامام احمد

بillys، الزنار - 25:25:00

ويعلق الصليب ويصلب للصلب فده يلزمك ان هو لحد دلوقتي مسلم. رغم ان جوة منه معرفة بان ايه ان ده ربنا سبحانه وتعالى. ابن

س۔ لہ نق

هیبجي معنا الشیخ یقول لك ايه ايه المشكله ان ان ابليس کان عارف رينا. عارف ان ده رينا. وان فرعون رينا قال لك کده وجحدوا

Volume 59

00:26:05

الشهادتين. في منه

00:26:05

يبيشرط النطق باللسان وفيه منهم اللي بيقول لأ. ودول متاخرين. يقول لأ ما يشترطش النطق باللسان. خالص - 00:26:25

١٦

طب امال يقولوا ايه؟ يقولوا النطق باللسان ده ينفعه في احكام الدنيا. عشان نجري عليه احكام الاسلام في الدنيا. وفي بعضهم بيتوسط. يقول لو دعيناه للنطق بالشهادتين. ما يلزمش نطق بالشهادتين عشان حكم بايه؟ باسلامه عند ربنا. بس لو دعي للنطق

00:26:45

فده دليل على انه مكذب بقلبه. خدت بالك؟ وهم عندهم اضطراب في المسألة دي بصراحة. لكن المتأخرین منهم وده اللي هنلاقيه يق، للأسف بهحمد الله. كان كتبه حتـ الشیخ حاد الحـة، حـمه الله وغـفر الله لـها ولـه فـ. كتاب الله. هو سـاـءـ للناسـ حـزـئـ. كـدـهـ كانـ

٠٢٧٠٤ - فوج١٤٥٦

طب عشان نتعامل معه في الدنيا على انه مسلم قال لك لازم بشحت شهادتين يعني لازم ايه؟ عشان يعني نتعامل معه في الدنيا على انه مسلم. طب عندنا ممك: بكته: ناح . وهو ليس . - 00:27:24

00:2

شاهد بالشهادتين اهو. للاسف هم بيقولوا كده هم بيقولوا كده. وزي ما قلنا تاني بقى الحنة المهمة اللي انا عايز اسبتها هنا ان الاشعة ده مش قوا. واحد الاشعيه نفسه حمه الله ايه الحس: الاشعيه مـ فـ. حياته يابـه؟ بتلات اطهـاـ. اطهـاـ. انه كانـ عـلـ منهـ

العنوان - 00:27:34

وكان زوج امه اللي هو أبو علي الجياني من رؤوس المعتزة. وصنف الاشعري كتب كثيرة في نصرة المذهب المزهبي المعتزلي بعضهم

او صاحبها الأربعين كتاب. تخيل بقى مسلا نصرة المذهب لحد فين؟ وبعدين - 00:27:54

الله اعلم بالصواب بس بعض يعني صلى فيه كثير ونظر على المذهب مذهب الاعتزاز. وبعدين دي بقى ايه آآ في مسألة من المسائل اللي هي مسألة الاخوة الثلاثة ديت عشان مسألة التحسين والتقبیح العقلی - 00:28:11

مسألة ان يجب على الله فعل الاصلاح لعباده. ووقف مع المسألة ديت وترك المذهب مذهب اهل الاعتزاز وخد فترة وطلع فيها المذهب اللي هو حالياً يسموه المذهب الاشعري. اللي هو بيسميل فيه لكلام ابن كلاب. وبعدين دي كانت المرحلة الوسطى في حياته. المرحلة الاخيرة من حياة الاشعري ان هو راجع - 00:28:29

عائلة منهج اهل السنة والجماعة في العقيدة. ومات وهو على هذه المرحلة وصنف فيها عدة رسائل تدون منهجه فيها زي مقالات الاسلاميين. وزي آآ الابانة وزي رسالة لاهل الشغر. فدي كلها بتسببت فيها وهو كان يقول كده ان انا على اعتقاد احمد بن حنبل - 00:28:49

رحمه الله فدي المرحلة الثالثة اللي هو بيسبت فيها ان حتى في الامام ده اسباب الایمان نفسه بيقول كده ان هو على الایمان قول وعمل بالقلب واللسان وعمل بالقلب واللسان والجوارح قال نفس الكلام اللي هو كلام اهل السنة والجماعة. طيب آآ في بيقول كسير من ينتسب الى - 00:29:19

مذهب الاشعري يرجحون هذا الكلام ولا حول ولا قوة الا بالله ويزكرون انه لا يلزم ان ينطق بالشهادتين. هوطبعاً برضه عشان الحلة دي مهمة. انه لا يلزم ان ينطق بالشهادتين عشان ايه - 00:29:39

عشان النجاة في الآخرة. لكن سجود الاحکام في الدنيا بيستلزم بيشتربطاً فيها نطق الشهادتين. بيقولوا فاز اعتقاده غلاة الارجاء. وهو في الحقيقة يلزم منه ايمان ابليس وفرعون وابي جهل. وان عتات الكفار الذين استيقنوا بلا الله الا الله في انفسهم - 00:29:49 مؤمنون فان الله تعالى يقول عن فرعون وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلماً وعلوا. وقال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون متبوراً. بيقول وقال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - 00:30:09

شف يعني انت سيدنا موسى بيقول له ايه يا فرعون انت عارف انت عارف ان ربنا حق وان الرسالة دي حق واني لاظنك فرعون مسبوع وقال عز وجل عن مشركي قريش فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فهم يعلمون في انفسهم ان الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:30:33

تصادق ولا يستطيعون ان يكذبوا في انفسهم. ومثل ابليس لم يستطع ان يكذب ان الله امره لانه عرف امر الله بما اوحى الى ملائكته. وقد كان كواحد منهم مسلهم في الحكم. فعرف ان الامر من الله عز وجل لم يكذبه ولم يستطع اليهود ان يكذبه النبي صلى الله عليه وسلم في انفسهم - 00:30:53

وقالوا ما هو النبي الذي اخبر به في التوراة بعينه وصفاته كما قال تعالى الذين اتبأوا الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. وكان كفراً بالعداوة لا بانهم لا يعرفون. ولذلك كان كلام ابى الحسن الاشعري في ذلك بان الایمان هو المعرفة يلزم منه الباطل. احنا قلنا ده - 00:31:13

كان في مرحلة آآ في مرحلة ابى الحسن الاشعري آآ بعد ما كان معتزل وهو بيرد على المعتزلة. بس فيه نقطة هنا آآ لو حد عايز يرجع بقى كتاب كوييس في مسألة الاشعرية وتاريخ ابى الحسن الاشعري والاشاعرة وبصراحة مبزول فيه جهد محترم يعني. كتاب اسمه موقف ابن تيمية - 00:31:33

الاشعة للشيخ آآ عبدالرحمن المحمود. بصراحة هو كتاب آآ نافع جداً. وكتاب مفيد يعني ويجب بقى يعني ايه نسأة ابو الحسن الاشعري رحمه الله والاطوار اللي مروا بها في حياته - 00:31:53

والاطوار العقدية بقى ومؤلفاته يجيئ بقى شيخوخ ويجب تلائمته وكل حاجة وبعد كده هيكل عن هيجيب آآ ابرز بقى آآ من ينسبون للمذهب الاشعري زي ابو الحسن الطبرى والبقلانى وابن فورك وعبد القاهر البغدادى. والجوينى والغزالى وهيبتدى بقى يتكلم عن ايه؟

آآ رد ابن تيمية او موقف ابن تيمية منهم في في المباحث المختلفة من العقيدة زي موقفه منهم في توحيد الربوبية الوهية في الاسماء والصفات في القضاء والقدر آآ في الايمان وبعد كده هيایه مسائل بقى متفرقة زي الرؤية والنبوات والمعجزات وغيرها -

00:32:33

هو بصراحة كانت رسالة آآ ماجستير على ما اذكر اصل الباحس ذكر رسالتي هي رسالتي رسالة دكتوراه تقريبا رسالة دكتوراه بتاع الدكتور عبدالرحمن المحمود وهو موجود مطبوع موجود بي دي اف موجود على الشاملة موجود في كل حته. فبpresso لو حد عايز ايه يعني - 00:32:53

هو بذل فيه جهد كبير. ودخل بقى لان انت اما لو عايز تعرف فعلا تتكلم عن فريق معين حاول تقرأ من كتبهم الاصيلية. طب ده امر قد لا لا يتيسر لكل احد. فلما حد بقى يجي يقول لك النقولات الاصيلية دي فيها ميزة بصراحة يعني. فيها ميزة. نكم؟ بيقول فان قيل فما الدليل على ان تارك - 00:33:13

النطاق بالشهادتين كافر مخلد في النار حتى لو اعتقاد صحتها. فالجواب قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فازا قالوا لا الله الا الله عصوا مني دماءهم واموالهم بحقها وحسابهم على الله. فهذا دليل الكفر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

يبقى ما قبل لا الله الا الله كان كفر. رفع هزا الكفر بقول ايه؟ لا الله الا الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وعزتي وجلالي لاخرين - 00:33:53

من النار من قال لا الله الا الله. طب اللي ما قالهاش مش هيطلع من النار. فيبقي الحديث الاولاني اللي في اسباب حكمه في الدنيا. والحديث اداني اسباب ايه في الآخرة. والخلاصة حكم تارك النطاق بالشهادتين بعد بلوغها ايه مع القدرة انه كافر في احكام الدنيا. لان - 00:34:03

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فازا قالوا لا الله الا الله عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. اتنين مخلد في في النار في الآخرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:23

من النار من قال لا الله الا الله. فمن لم يقلها لم يخرج من النار. طب نقف هنا عند ايه آآ الفصل الثالث اللي هو مسائل التكفير. ومسائل التكفير ديت الشيخ هيراعي فيها حاجة - 00:34:43

هيراعي فهمي انه يتكلم على موضوع آآ كتاب الواقع نوادع الاسلام للشيخ اسلام محمد عبدالوهاب الامام محمد عبدالوهاب اللي كان في ذكر الواقع بصورة مختصرة ومجملة مع ذكر ادلتها فهو هيبيتدى يأسر الموضوع من الاول انه يجب بقى شروط لا الله الا الله اللي اتكلم عليها - 00:35:03

حافظ حكمي في معارك القبول. ويجب بعد كده تعليقات على هزه الشروط. وبعد كده هييتكلم عن الواقع الاسلام. وايه الحاجات اللي اللي استغلها بعض اهل البدع من هزا الكلام المجمل ويعمل على الشیخ. وده تحتاج مرة مستقلة تبقى من بدايتها. فنقف هنا ونستكمل ان شاء الله - 00:35:23

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله انت استغفرك واتوب اليك - 00:35:43